

« الحث على الحب والتآخي في الله تعالى » - الأستاذ الدكتور. عيسى بن محمد المسلمي.

عيسى المسلمي

قال عليه الصلاة والسلام وكونوا عباد الله اخوانا وكونوا عباد الله اخوانا اي وكونوا اخوانا يا عباد الله هذه الجملة فيها فوائد عظيمة جلية - [00:00:00](#)

اي بمراعاة ما تقدم والحذر مما نهى عنه وتركه يكونون اخوانا وايضا بما ستؤمنون به من المحبة والمودة فكونوا اخوانا كونوا اخوانا في المودة كونوا اخوانا في الشفقة كونوا اخوانا في النصرة - [00:00:40](#)

كونوا اخوانا في النصح النصح لكل مسلم كما تقدم معكم في حديث النصيحة كم امر كان يبائع عليه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كما قال جرير رضي الله عنه بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم والنصح لكل مسلم. محبة الخير له. اخلاص القلب له وكونوا عباد الله اخوانا. كونوا بالمحبة والمودة وحفظ الحقوق والبعد عما يخدش ذلك كله هذه جملة عامة جامعة ويمكن ان تعتبر - [00:01:29](#)

كالتعليل لما سبق لا تفعلوا ولا تفعلوا ولا تفعلوا. ما علة ذلك؟ ما الحكمة؟ ما السبب؟ لكي تكونوا اخوانا. متحابين. متوادين متناصرين متناصحين على البر والتقوى متعاونين لان هذه الكلمة كلمة عامة جامعة عظيمة جدا - [00:01:54](#)

حين يقول عليه الصلاة والسلام وكونوا اخوانا كل ما يقتضي وتقوم به الاخوة فهو مأمور به. لقوله كونوا وكل ما يخدش الاخوة لقوله وكونوا عباد الله اخوانا كل ما يخدشها ويضر بها فهو منهي عنه. لقوله كونوا اخوانا - [00:02:21](#)

اي ولا تفعلوا ما يضر باخوتكم والمقصود بلا شك هنا كونوا اخوانا اي في الايمان حققوا مقتضيات الاخوة ولوازمها وكونوا عباد الله اخوانا كما قال الله عز وجل انما المؤمنون اخوة - [00:02:45](#)

وكما قال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. وفي هذا التعبير تحفيز للهمم لمراعاة هذا المعنى والقيام بحقه اعني معنى الاخوة وحق الاخوة في الله تبارك وتعالى - [00:03:12](#)

وكونوا عباد الله اخوانا ثم يقول عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث العظيم المسلم اخو المسلم هذه قاعدة عظيمة قاعدة عظيمة جامعة شاملة هم بنية على وصف واحد وهو وصف الاسلام - [00:03:32](#)

وصف الاسلام فالمسلم اخو المسلم بنص حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم والواجب على المسلمين في كل زمان وفي كل مكان ان يسعوا لتحقيق هذا الامر تحقيق الاخوة الاسلامية - [00:03:59](#)

بالعمل على مقتضياتها وبالبعد عما يضر بها المسلم اخو المسلم هذا شعار يصلح ان يكون شعارا عنوانا في التعامل الاجتماعي عنوانا في المعاملات عنوانا في التعاون على البر والتقوى يصلح ان يكون شعارا - [00:04:24](#)

بل هو كذلك المسلم اخو المسلم فاذا كان اخاه معناه يجب حفظ حقه ومعناه يجب البعد عما يضر به. ومعناها محبة الخير له الى غير ذلك والاحاديث والايات في هذا المعنى كثيرة جدا متظافرة متظاهرة - [00:04:51](#)

على هذا لان بهذا لانه بمراعاة هذا ينمو المجتمع ويكون المجتمع قويا. ويكون المجتمع قائما بالحق ويكون المجتمع متعاون على البر والتقوى. ويكون المجتمع مبتعدا عن الائم والعدوان ويكون المجتمع سليما نقيًا من الافات القلبية والافات الاجتماعية وضياع الحقوق واهدار الحقوق - [00:05:15](#)

تعدى بعضهم على بعض كم نرى من الشقاء والنكد في المجتمعات التي لا تتنعم بهذه التعليمات كم ترى وكم تسمع من افعال العصابات
وافعال الاجرام والحيل والانواع من الاضرار التي تضر بدنيا الناس وحياتهم - [00:05:46](#)
وتسلبهم سعادتهم وقيمتهم الانسانية. حينما يكون المجتمع الوحوش يعدو بعضها على بعض. القوي يتسلط على الضعيف والكبير
يأخذ حق الصغير والصغير الصغير لا يوقر الكبير تأمل حين يقوم المجتمع المسلم - [00:06:15](#)
بهذه القيم الايمانية المرتبطة بالايمان كيف ستكون سعادته في الدنيا وفي الآخرة برنامج اكاديمية زاد علم يزداد - [00:06:42](#)